

2021

## حاشية الطشقندي: قراءة في الغاية والمنهج والموارد

أ.د. مثنى فاضل ذيب الجبوري  
الجامعة العراقية / كلية الآداب

م.م عيسى عبد الجبار إبراهيم  
الجامعة العراقية / كلية الآداب

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

### Recommended Citation

إبراهيم, م.م عيسى عبد الجبار (2021) "حاشية الطشقندي: قراءة في الغاية والمنهج والموارد", *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 24: Iss. 1, Article 1.  
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol24/iss1/1>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).



### ملخص البحث

يهدف البحث إلى إبراز كتاب بصيغة علمية ، وهي حاشية طشقندى ، والوقوف على الغرض المقصود من تأليفه ، والمنهجية التي يتبعها صاحبها ، والتنوع المعرفي بالوقوف على آراء القدماء وأقوالهم. الكتابات ، وتركيز الضوء على المنهج المتبع خلال تلك الفترة الزمنية.

### *Abstract*

*The research aims to highlight a book with a scientific formula, which is the footnote of Tashkenti, and stand on the intended purpose of its authorship, the methodology followed by its owner, and the cognitive diversity by standing on the opinions of the ancients and their writings, and focusing the light on the approach followed during that time period.*

## المقدمة

الحمد لله الذي خلق الخلق فقدره تقديرا، والصلاة والسلام على المبعوث في العالمين رحمة وسراجا منيرا، وعلى آله وصحبه أجمعين.  
أما بعد ...

فلا تجد أمة قد تناثرت علمها شرقا وغربا منذ الأزل كالعرب، في دجي الليالي الملاح إلى شروق الشمس في الأصباح كانوا حفاة يلتحفون الشعر ويفترشون السجع والقوافي والرجز، تطاول بنيانهم المعرفي نحو الثريا وسكن غيرهم بين مهاوي الثرى، لعمر ك كيف يلتقيان أصلا، ولا غرابة في توالي الطعنات وتكاثر الغمزات وتزاحم الهمزات وتكسر النصال الحقدية بعضها فوق بعض في صدر هذا الإرث العظيم، فما تكاثر النقد إلا لوجوب النجاح، وعلى الرغم من كل هذه الدسائس والمؤامرات في تقزيم بيان الصحاري من أشعار ومؤلفات لم تتوقف القوافل المعرفية والمسيرات، فلا يقبض الله عالما إلا وقد أسلم العلم لغيره وتل جبينه نحو العلا، فتتوالت المعالم وتتأثر المكارم وتدايات المجالس لتخرج لنا من المؤلفات أحسنها ومن الأعلام أفاضلها، فمن تأليف إلى نظم ومتمن وشرح وحاشية، تنوع في الفكر لتنوع في الإبداع، ومن آيات الله تنوع العقول والمناهج والمطاوعة مع العلم، وسمط النحرير هذا جاء على نحو بنين مرصوص يكمل آخره أوله، فما بني على جرف هاو، وإنما لبنات يكمل كل عصر عصره السابق وهكذا، ومن هذه اللبانات الحواشي، التي جاءت لغاية توضيحية تعليمية تحليلية تفتح مغاليق ما سبق من ألفاظ وأفكار، ولكل مؤلف منهج، ومن هذه الحواشي: حاشية الشيخ الطشقندي على الفوائد الضيائية، فجاء هذا البحث راسما المنهج الذي ارتضاه الشيخ في بناء حاشيته، وهذا البحث جاء ليعرف القارئ الكريم الغاية من الشرح وكيفية بناء شارحه له من ثنايا تبيان منهجه، واستدعائه لموارده التي استعملها، فوسمته: (حاشية محمد حافظ الدين الطشقندي على شرح الجامي: قراءة في الغاية، والمنهج، والموارد).، وقد بنيته على مبحثين، وختمتهما بخاتمة سجلت فيه أهم ما توصلت من نتائج.

تكفل المبحث الأول بدراسة الغاية من الشرح والمنهج الذي اتبعه والأسلوب الذي استدعاه لذلك.

وأما المبحث الثاني فقد استوقفته بدراسة موارده التي استعملها كمصادر في الشرح، فنهض هذا المبحث بالتعريف بالكتب على أنواعها المختلفة من مطبوع ومخطوط، وتناولت فيه الأعلام وعلومهم الذين بنى الشارح شرحه على آرائهم، والوقوف على منهجه في كيفية استعماله لهذه الموارد، ولأهمية التعريف بهذا الشرح فقد أحصيت هذه المصادر فيه، وهذا ساعد على التعريف بميل الشارح لأي العلوم، فقد كان التأصيل عنده من ربوع الفصاحة الأولى، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث فينا رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

## المبحث الأول

تأصيل حاشية الطشقندي على الفوائد الضيائية:

## المطلب الأول

### توثيق عنوان الكتاب والتحقق من نسبته :

#### أولاً: توثيق اسم الكتاب:

يعد التوثيق من عنوان الكتاب بالنسبة إلى المحقق من الأمور الصعبة، بل هي غاية في الصعوبة، ولا سيما إذا لم يصرح صاحب الكتاب بعنوان محدد لكتابه، والمعروف في فن التحقيق أن المؤلف يصرح بعنوان كتابه في اللوحة الأولى، والشيخ الطشقندي قد صرح بعنوان الحاشية غير أنه لم يثبت في بداية اللوحة الأولى، بل بعد عدة لوحات، إذ يقول: "حواش علقتها على شرح المخدم المولى الجامي"<sup>(1)</sup>، وقد عنت لي دلائل أخر تثبت عنوان هذا الكتاب مع اختلاف في التقديم والتأخير وتكثير لفظة (حاشية) وتعريفها، وهي على النحو الآتي :

1— صفحة عنوان النسخة (أ) قد دُون عليها ما يثبت اسم الكتاب، وجاء على النحو الآتي: (رسالة مع طاشكندي على الجامي).

2- في صفحة عنوان النسخة (ب) قد أثبت الناسخ أو غيره- والله أعلم- عنوان الحاشية كاملاً، على النحو الآتي: (حاشية على شرح الجامي للمولى الشهير بطاشكندي).

3— في صفحة عنوان النسخة (ج) جاء عنوان الحاشية كاملاً أيضاً مع بعض الاختلاف عن النسخة (ب)، وقد جاء على النحو الآتي: (حاشية لحافظ الدين محمد الطاشكندي رحمه الله تعالى)، وكذلك دُون عليها: (مولانا طاشكندي على الجامي).

4- في خاتمة النسخة (ب)، وهو ما جاء في ضمن متن الحاشية قول الطشقندي: (تمت الحاشية على شرح الجامي للمولى الشهير بطاشكندي نعمة الله)<sup>(2)</sup>.

5- من ترجم للطاشكندي قد ذكر هذه الحاشية، كما في هدية العارفين وتاريخ الأدب العربي<sup>(3)</sup>، فضلاً عن فهارس المخطوطات في مكتبة سليم أغا وقيصري باشا، وقليل علي.

ومما تقدم من دلائل نجد أن هذا الكتاب إنما هو حاشية للشيخ الطشقندي على شرح الجامي فجاء عنوانها اتفاقاً بوساطة ذلك.

#### ثانياً: توثيق نسبة الكتاب إلى المحشي:

لا شك في أن ما ذكرناه من دلائل على صحة عنوان الكتاب يمكن أن نجعلها ثوابت كذلك على صحة نسبة هذه الحاشية للشيخ الطشقندي، كما يأتي:

1. في متن الحاشية جاء مما لا يقبل الشك في نسبة الكتاب إلى المؤلف، إذ قال: "حواش علقتها على شرح المخدم المولى الجامي، طيب الله ثراه، وجعل الجنة مثواه، وأنا الفقير إلى الله المعبود الصمد، الحافظ سلطان محمد"<sup>(4)</sup>.

2. ما أثبت على صفحات عنوان النسخ الثلاث نسبة هذه الحاشية للشيخ في عبارة : (طاشكندي على الجامي).

3. في صفحة عنوان النسخة (ب) جاء العنوان باسم الشارح صريحاً في عبارة: (... للمولى الشهير بطاشكندي نعمة الله).

4. في صفحة عنوان النسخة (ج) جاء اسم المؤلف صريحاً أيضاً، وذلك في عبارة: (...) لحافظ الدين محمد الطاشكندي رحمه الله).
- 5- في خاتمة النسخة (ب) جاء في متن الحاشية اسم المؤلف صريحاً مع نسبة الكتاب إليه، إذ قال: ( تمت الحاشية على شرح الجامي للمولى الشهير بطاشكندي نعمة الله )<sup>(5)</sup>.
- 6- ذكر بروكلمان أن للحافظ محمد الطشقندي حاشية على الفوائد الضيائية، وأنها موجودة في مكتبة سليم آغا في تركيا<sup>(6)</sup>.

### المطلب الثاني

#### أسباب بناء الحاشية، وقراءة في المنهج:

##### أولاً: سبب التأليف:

قال الطشقندي: " ولقد أتيت بتحقيقات لم تكن في زبر الأولين، وتدقيقات لم تجدها في صحف الآخرين، خلت من اللطائف الكثيرة ما خلت، وما هو إلا من عدم الاستتكاف من استفادة ما خلت"<sup>(7)</sup>، من هنا ارتسمت ملامح الغاية من تأليف الحاشية، فقد نظر إلى ما جاء به من سبقه بالدرس والتدقيق، ولا سيما أن استاذَه العصام<sup>(8)</sup> كان قد وضع حاشية على متن الجامي، فبعد التدقيق والتحصيل وإعمال الفكر وقف على أسرار لم تقدح في فكر من سبقه، واحتراماً واعتراً بالفضل لأصحاب الصنعة من الأعلام الذين لولاهم لما وصل إليه هذا العلم، نعت مصنفاتهم بـ(الزبر والصحف)، فاختار من الآراء أعتقها ومن التحقيقات أغزرها ومن الردود أصوبها، غير متعصب سوى لما يراه صواباً.

ولا يُستبعد أن الشيخ الطشقندي قصد بهذه التحقيقات التي لم يسبقه إليها أحد: من بنى حاشية على شرح الجامي، كاللاري وعصمة الله البخاري، وعصام الدين، وغيرهم، والله أعلم .

وسيراً على خطى شيخه الجامي الذي وضع شرحه لغاية تعليمية، إذ قال: " نظمته للولد العزيز ضياء الدين يوسف (حفظه الله تعالى)"<sup>(9)</sup>، وقوله: " نفعه الله بها وسائر المبتدئين"<sup>(10)</sup>، سار الطشقندي مقتدياً به، فعلق على قول الشارح: " والله در المصنف"<sup>(11)</sup>، إذ قال: " حيث لم يهمل في التعليم جانب الذكي الذي يفهم من الإشارة، ويكفي له دليل الحصر، ولا المتوسط الذي يفهم الأمر بالتنبيه عليها، ويكفي له ذلك، ولا الغبي الذي لا يفهم المقصود إلا بالتصريح"<sup>(12)</sup>، وهذا التقسيم في إنزال المتعلمين منازلهم هو أساس المنهج التعليمي.

ومن الإشارات التي تنبئ عن أن الطشقندي أراد بحاشيته بعض الجوانب التعليمية رده على شيخه في باب الممنوع من الصرف عندما أحال الجامي شرح الأمثلة على اللاحق، إذ قال: " وهذا لا يناسب مقام التعليم"<sup>(13)</sup>، وكذلك ميله إلى دراسة علم الصرف قبل النحو بقوله: " إذ شاع في طريق التعليم أولاً الجهد إلى الصرف، ثم إلى النحو، فالمتعلم يعلم المقصود بأدنى الإشارة"<sup>(14)</sup>.

ويقول: "وقد علم سابقاً أحوال خبر المبتدأ، وأقسامه وشرائطه، ومن جملة خبر المتضمن معنى الاستفهام، فيلزم جريان هذا القسم أيضاً في خبر إن على أن المناسب

للتعليم بيان الصحيحات والفسادات في ضمن القواعد الكلية<sup>(15)</sup>، وقوله: " وفي هذا المقام مباحث شريفة أخرى، وليقتصر على ذلك المذكور تسهيلاً للطالب"<sup>(16)</sup>.

ومما سبق من الأقوال والإشارات تتبين الغاية من تأليف هذه الحاشية، وهي:

1- الوقوف على تحقيقات وتدقيقات لم يقف عليها أحد من المحشين على فوائد الجامي، وإن ثبت ذلك فإن الشيخ قد جعل من مصادره هذه الحواشي، من دون أن يشير إليها تصريحاً، غير أنني وقفت على بعض هذه الإشارات، ولعله كان حريصاً على ذلك إذا ما قورنت حاشيته بحاشية عصمت الله البخاري الذي صرح بأن حاشيته إنما هي مجموعة من الحواشي التي بنيت على الفوائد الضيائية، إذ يقول: "أردت أن أكتب ما عثرت عليه من اللطائف، والفوائد التي فيه، وما وجدت من النكات في بعض حواشيه..."<sup>(17)</sup>.

في حين نجد حاشية الشيخ الجزائري قد أكثر صاحبها من استدعاء بعض الحواشي، تصريحاً وتلميحاً، كاللاري والبخاري وعصام الدين، بل حتى حاشية الطشقندي<sup>(18)</sup>.

2- والغاية الأخرى هي الغاية التعليمية على الرغم من سلوكه سبيل المنطق والفلسفة في بعض مواطن عرضه للمادة، ولعل هذا يرجع إلى الثقافة المنطقية السائدة في عصره، كما ذكرت آنفاً.

#### ثانياً: منهجه:

يمكن أن أجمل الخطوط العريضة لمنهجية الشيخ في بناء سفره بما يأتي:

1. التنويع في شرح المتن، فنراه يشرح كلمة واحدة، كما في "المنثى"<sup>(19)</sup>، وفي أغلب الأحيان يشرح جملة، وإن لم تكن طويلة.

2. تعامله مع القرآن الكريم كان متنوعاً، فنراه يسوق آية قرآنية دليل احتجاج على قاعدة نحوية، كما في: " كما لا يخفى "الشيخ" مقطوع على الرفع لقصد المدح، أي: هو الشيخ، ونظيره {كُلُّ كُذِّ} <sup>(20)</sup> <sup>(21)</sup>، ونراه في بعض الأحيان يقدم الشاهد الشعري أو النثري على الآية<sup>(22)</sup>، ويذكر جزءاً من الآية في مواطن، ويتمها في مواطن أخرى<sup>(23)</sup>، وقد يذكر النص القرآني في تفسير قول الشارح، كما في قوله: "(ونعم الوكيل)<sup>(24)</sup> عطف إما على جملة، وهو حسبي، والمخصوص محذوف، كما في قوله تعالى: {ذُو} <sup>(25)</sup>،

أي: أيوب<sup>(26)</sup>، وإما على حسبي، أي: وهو نعم الوكيل"<sup>(27)</sup>.

3. يقتبس عبارات من القرآن الكريم وإن لم تكن بتلك الكثرة، ومنها: " ومن أحسن قولاً ممن قال: الإشكال بـ(مدائي)، إذ هو منصرف، إذ يظهر إعرابه"<sup>(28)</sup>، ولعله استعان بهذا الأسلوب طلباً لجماليته، وثقافته الإسلامية، إذ إن للشيخ حاشية على أنوار التنزيل، وبعض المظان الفقهية، كما ورد في ترجمته.

4. سار على نهج المتأخرين في استعماله لظاهرة التعليقات، فلا يطالعك كلام إلا ويردفه الشارح بتعليل، بل حتى الترجيحات تقوم على أساس التعليل، ولا تقف تعليقاته عند حدود النحو، وإنما تتعداها إلى علوم دلالية ومنطقية وتفسيرية، وهذا سنقف عنده بشيء من التفصيل في غير هذا المكان.

5. استعمل أسلوب الفنقلة كثيرًا، كقوله: "والجزاء جملة، فإن قلت: فماذا تقول: إذا اعتبر الحكم بين المقدم والثاني؟ قلت: الكلام في الكلام العربي، وأهل العربية يدعون أن لا يقع الحكم بين المقدم والثاني في كلام العرب"<sup>(29)</sup>، ولم يقتصر استعماله لهذه الظاهرة الافتراضية في الإجابة عنها عن طريق اجتهاده في المسألة، إذ قد يعتمد في بعضها على أقوال في الرد على السؤال الذي فرضه.
6. يعتمد أحيانًا على أسلوب الضبط الحرفي، إذ يعمل على تحريك الكلمة عن طريق ذكر حركة الحرف المشكل الذي يعطي الكلمة معنى غير الذي يريده، ومنه: "قوله: "وهو الجرح" بالفتح والسكون، وأما بالضم، فاسم المصدر"<sup>(30)</sup>.
7. يبين الأوجه الإعرابية، ويرجح بعضها، ويستبعد بعضًا آخر بدليل، ويستعمل الفرق الإسلامية

- في الترجيح، وهذا دليل على سعة اطلاعه، كما في كلامه عن (الحمد)<sup>(31)</sup>.
8. الاستطراد في بيان بعض الأوجه الإعرابية لبعض التراكيب، واعتماده على نسخ أخرى زيادة في الدقة، كما في شرحه لـ (وأما بعد)<sup>(32)</sup>.
9. لم يذكر بعض الفوائد وأشار إلى وجودها عرضيًا، ويعترض في بعض الأحيان دون أن يذكر وجه الاعتراض، بل يختم بعبارة ( وفيه بحث، وفيه نظر).
10. ومن منهجه في التعامل مع كلام الشارح والمصنف أنه يكثر من النقل بالمعنى، وقلمًا ينقل حرفيًا، أما نقله عن متن الجامي، فقد يتجاوز في بعض الأحيان وينقل حرفيًا من ابن الحاجب، ولا يشير إلى ذلك<sup>(33)</sup>، وقد يستدرك على الشارح في التوجيه الإعرابي بعض ألفاظ الكافية، كما في: "(وأما مرفوع على أنه صفة اللفظ)<sup>(34)</sup>، أو خبر بعد خبر، أو خبر مبتدأ محذوف، أي: هو معنى المعنى مفرد، والجملة صفة لمعنى، أو حال منه"<sup>(35)</sup>.
11. يكثر من النقل عن الرضي، ويحيل عليه أحيانًا، ولا يذكره في أحايين كثيرة، وسنفصل ذلك في موارده.
12. يختم عباراته بوقفات وتنبيهات وفوائد وتنمات ومصطلحات، مثل: (ودونه خرط القتاد، فتأمل، فاعلم ذلك، فافهم)، إذ يقف عليها في تبين بعض ما سبق من كلام، أو شرح أمر جانبي يكمل الشرح الأول، وغير ذلك<sup>(36)</sup>، وقد يستعمل بعض العبارات اللطيفة في شرحه للمادة؛ وذلك لتقريب الصورة إلى أذهان المتعلمين، وتساعد في جذب القارئ، كقوله: "وأما المقاربة للفعل، نحو: هل زيد خرج؟ فلا يدخل عليها على الأصح؛ لأنها حينئذ تذكرت الصحبة القديمة، فلا ترضى المفارقة فعانقته"<sup>(37)</sup>.
13. يفسر بعض الكلمات المبهمة في كثير من المواضع<sup>(38)</sup>، ويعرف بعض المصطلحات، ويرجع بعض الألفاظ إلى أصولها المعجمية<sup>(39)</sup>.
14. قد يستعمل التقسيم الرقمي الكتابي في شرح المسألة وبيان الردود والعلل<sup>(40)</sup>.
15. في بعض الأحيان يختم قول الشارح بعبارة (انتهى).
16. يذكر في بعض كلامه عندما يختم مسألة وفيها آراء تفصيلية طويلة بعلامة كلامية تدل على التذكير بمنهجه الاختصاري، مثال ذلك قوله: "ولولا مخافة الإطناب لأوردت



- تحقيقات مذاهبهم، وتدقيقات بعض المتأخرين، ومخترعات بعض المدققين بحيث يكاد المهرة لتوافقهم في الخبرة<sup>(41)</sup>.
17. كثرة الترجيحات، فهو ذو شخصية علمية مستقلة، ولا سيما في عرض الآراء، فقد يرد على سيبويه، ويرجح نقيض الكتاب<sup>(42)</sup>، ونراه يرد على الفراء<sup>(43)</sup>، فنجد شخصيته بارزة، كعنوان رئيس في مجمل كتابه.
18. يكثر من استعمال أسلوب الإحالة في حاشيته، وهذا منهج يُسهّل المسألة، ويخدم منهجه الاختصاري، ويبعد الكتاب عن الحشو الذي لا طائل فيه، ويساعد على التشويق، ولا سيما إذا كانت الإحالة على متقدم من الكلام<sup>(44)</sup>.
19. حتى يسير في منهجه الاختصاري، نجده يشير إلى بعض الأبيات الشعرية من دون أن يذكرها كونها شاهداً على رأي نحوي شاذ، فيحيل بقوله: أشعار شاذة، أو يقول: وذلك من الضرورة<sup>(45)</sup>.
20. في بعض المواضع عند انتقاله من موضوع إلى آخر يمهد للثاني قبل الدخول فيه، ونرى ذلك في شرحه لجمع المذكر السالم، ففي خاتمة شرحه مهّد لموضوع الممنوع من الصرف الذي يليه<sup>(46)</sup>.
21. نراه يستعمل بعض المصطلحات والعبارات الفارسية؛ لتوضيح معاني بعض الكلمات، أو العبارات<sup>(47)</sup>، وهذا يتوافق مع بعض الدارسين، وهم من الفرس أو ممن يقطنون بلاد فارس، والجدير بالذكر أن معظم الحواشي التي بنيت على شرح الجامي قد استعملت بعض الألفاظ الفارسية على نحو متفاوت في الكثرة<sup>(48)</sup>.
22. قد يستدرك على الشيخ الجامي في بعض المواضع، ولا سيما الإعرابية.
23. من منهجه كذلك أنه لا يكتفي بذكر العالم ورأيه فقط، بل يعطي معلومة كافية في هذا الجانب، إذ يفصل بإرجاع القارئ إلى العالم وكتابه، وإن لم يكن بتلك الكثرة.
24. وأما منهجه في الخلاف النحوي والشواهد على مختلف ألوانها المعرفية، فقد جعلت لها مباحث تفصيلية للوقوف عليها وتبيان منهجه المتبع فيها.

## المبحث الثاني

### موارده:

#### المطلب الأول: الكتب في الحاشية:

تنوعت مصادر الشيخ الجليل بين مطبوع ومخطوط، ومفقود، وتباين استعماله لها، فمنها ما جعلها أساساً في كتابه، وأخرى استوقفها في مواضع قليلة، وهكذا، ويمكن أن أجمل هذه المصادر بما يأتي:

#### أولاً: المطبوع:

- 1- نهج البلاغة للإمام علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه)، (ت40هـ)، وقد صرح باسم الكتاب في ثلاثة مواضع، إذ قال في أحدها: "وفي نهج البلاغة: "نحمده على عظم احسانه ونير برهانه..."<sup>(49)</sup>.

- 2- الكتاب لسيبويه، (ت180هـ): يعد كتاب سيبويه المصدر الرئيس الذي قامت عليه هذه الحاشية، فنراه لا يذكر مسألة إلا وصدرها بقول من الكتاب، غير أنه لم يصرح باسم الكتاب إلا في ثلاثة مواضع، وأما البواقي فصدرها بـ(قال سيبويه) ومن هذه المواضع: قوله: " وإلى مثله أشار سيبويه في الكتاب"(50).
- 3- الصحاح للجوهري، (ت393هـ)، وصرح به في ثلاثة مواضع، قال في أحدها: " قال في الصحاح: الهريز: هو صوت من قلة صبره على البرد".(51)
- 4- الهادي للشادي، للميداني النيسابوري (ت518هـ)، وقد ورد ذكره مرة واحدة متصرفاً في اسمه، وذلك في قوله: " وصرح بالأخير الشادي صاحب الهادي".(52)
- 5- الكشف للزمخشري، (ت538هـ)، وقد ذكره في ثلاثة عشر موضعاً، منها قوله: " ثم قال صاحب الكشف: "والاستعراق الذي يتوهمه كثير من الناس وهم منهم".(53)
- 6- المفصل للزمخشري، (ت538هـ)، جاء في عشرة مواضع، في بعضها بلفظ (المفصل) وبعضها الآخر بلفظ (صاحب المفصل)، ومنها قوله: ولقد حصر صاحب الكشف في المفصل دائرة اللام في التعريف والتعريف في الجنس والعهد.(54)
- 7- اللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء العكبري، (ت616هـ)، في ثلاثة مواضع، مرة بلفظ (اللباب) ومرتان بلفظ (صاحب اللباب)، كما في قوله: " وقد أشار إليه الشارح، وهو الذي نص عليه صاحب اللباب".(55)
- 8- مفتاح العلوم للسكاكي، (ت626هـ)، جاء مقروناً بكلمة (صاحب) وذلك في موضعين، قال في أحدهما: " ولا يلزم أن المخصوص بعد الفاعل، كما صرح به صاحب المفتاح في زيد نعم الرجل".(56)
- 9- الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب، (ت646هـ)، ذكره في موضعين، جاء في أحدها: " فنقول: يؤول الجملة التي وقعت خبراً بالمفرد، كما صرح به المصنف في إيضاح شرح المفصل".(57)
- 10- شرح الكافية لابن الحاجب، ورد في موضع واحد في قوله: " واختار أيضاً في شرح الكافية بناءها".(58)
- 11- المثني لجلال الدين الرومي، (ت672هـ)، ذكره مرة واحدة في قوله: " وقد نقل عن العارف المولوي صاحب المثني: أن (يزيد) منادى بحذف حرف النداء".(59)
- 12- المغني لابن فلاح اليمني، (ت680هـ)، ذكره مقروناً بكلمة (صاحب) في موضع واحد، إذ قال: " وذكر صاحب المغني: أن بعض العرب يثبتون الألف في كلا وكتلتا...".(60)
- 13- اللباب في علم الإعراب للإسفرابيني، (ت684هـ)، ذكره مقروناً بكلمة (صاحب) في موضع واحد، إذ قال: " قال صاحب اللباب: وصاحبها معرفة...".(61)
- 14- المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم للتقازاني، (ت792هـ)، جاء ذكره في خمسة مواضع: ورد في أحدها: " كالفاعل صرح به المحقق التقازاني في المطول وغيره".(62)

15- حاشية الجرجاني على الكشف، (ت816هـ)، وأوردها صريحة في موطن واحد، إذ قال: "وقد أورد السيد السند في حاشية الكشف في توضيح ذلك في بيان قوله: يخصك بالعبادة"(63).

#### ثانيًا: المخطوط:

- 1- شرح التفتازاني على الكشف، ذكره مرة واحدة بقوله: "كما هو الاستعمال الفصيح العرفي، صرح به المحقق التفتازاني في شرحه للكشاف"(64).
- 2- حاشية الجرجاني على شرح الرضي، وردت في أربعة مواضع(65).

#### ثالثًا: المفقود:

- 1- الأوسط للأخفش، (ت209هـ)، ذكره مرة واحدة، إذ قال: "وقال الأخفش في كتاب الأوسط: إن خلافاً في نحو: أحمر، إنما هو بمقتضى القياس"(66).
- 2- الكبير للأخفش، ورد ذكره مرة واحدة بقوله: "وقد أورد الأخفش في كتابه الكبير: أن بعضهم يقول في الوصف وعطف البيان، نحو: يا زيد الطويل..."(67).

#### المطلب الثاني: الأعلام:

استدل الطشقندي بآراء عدد كبير من الأعلام في حاشيته ولم يقتصر على عصر أو مذهب معين مستوفقاً في بناء حاشيته فنون العربية وأعلامها، وهم:

#### أولاً: علماء التفسير واللغة:

- 1- ابن أبي اسحاق، (ت117هـ)، ورد ذكره في موضع واحد، في قوله: "وقال أبو اسحاق: إن المرء مصدر، أي: إن المارئ، ويحتمل أن يكون ذلك من ضروريات الشعر"(68).

2- عيسى بن عمر، (ت149هـ)، واستدل به في خمسة مواضع، كما في: " واختارها الكسائي، وأبو زيد، وعيسى بن عمر"(69).

- 3- الخليل، (ت175هـ)، ذكره في خمسة عشر موضعاً، نحو: " وقال سيبويه والخليل: إن التنوين عوض عن الياء"(70).

4- سيبويه، (ت180هـ)، وهو من أكثر العلماء الذين ذكروا في الحاشية، وهذا من ثوابت كتب النحو واللغة، إذ إن الكتاب هو الأصل في البناء التأليفي في مجال النحو العربي، إذ ذكره في أكثر من مئة موضع.

- 5- يونس بن حبيب، (ت182هـ)، استوقف آراءه في عشرة مواضع، نحو: " وعند يونس مفرد مثل لدى قلب ألفها ياء عند الإضافة إلى المضممر"(71).

6- الكسائي، (ت189هـ)، في ثمانية وعشرين موضعاً، كقوله: " وقال الكسائي: التقدير انتهوا يكن خيراً لكم"(72).

- 7- الفراء، (ت207هـ)، ذكره في ثلاثة وعشرين موضعاً، كما في قوله: " وقال الفراء: لو كان على إضمار كان لجاز اتق الله محسناً، أي: محسناً فهو بتقدير: انتهوا انتهاء خيراً لكم"(73).

8- هشام بن معاوية، (ت209هـ)، ورد في موضعين اثنين، منها قوله: " وقال هشام بن معاوية: هو الفاعل"(74).

- 9- أبو زيد الأنصاري، (ت215هـ)، ورد في موضعين اثنين<sup>(75)</sup>.  
10- الأخفش، (ت216هـ)، ذكره في ستة وثلاثين موضعاً، ورد في قسم منها بلفظ (أبي الحسن)، كما في قوله: " وقال الأخفش: أي موصولة، والمعرف باللام خبر مبتدأ محذوف وجوباً"<sup>(76)</sup>.  
11- الجرمي، (ت225هـ)، ذكره في عشرة مواضع، كما في نحو: " اعلم أن صالحاً الجرمي يقول: إنه ليس مفعولاً له منتصباً لنصب المصادر التي تكون حالاً، فيلزم تنكيره"<sup>(77)</sup>.  
12- الأصمعي، (ت216هـ)، وجاء في موضع واحد<sup>(78)</sup>.  
13- المازني، (ت247هـ)، في ثمانية مواضع، منها قوله: " وقال المازني: إنها معربة بالحركات والحروف ناشئة منها للإشباع"<sup>(79)</sup>.  
14- المبرّد، (ت285هـ)، وقف على أقواله في تسعة وعشرين موضعاً، نحو: " وقال المبرّد: وجه التشبيه أن النون كانت في الأصل همزة بدليل قلبها إليها في صنعاني وبهراني في نسبة صنعاء وبهراء"<sup>(80)</sup>.  
15- ثعلب، (ت291هـ)، ذكره في ثلاثة مواضع، كما في: " وقال ثعلب: لا يجوز أن تكون قسمية"<sup>(81)</sup>.  
16- ابن كيسان، (ت299هـ)، ذكره في أربعة مواضع، كما في قوله: " وقال الكوفيون وابن كيسان: إن فيه العدل والتعريف"<sup>(82)</sup>.  
17- الزجاج، (ت310هـ)، جاء ذكره في خمسة عشر موضعاً، منها قوله: " وقال الزجاج: لا تقدير، ولا حذف، بل العامل خبر الجملة بتأويل في معنى المسمى"<sup>(83)</sup>.  
18- ابن السراج، (ت316هـ)، ذكره في أربعة مواضع، منها قوله: " وقال ابن السراج: عدم انصرافه لكونه معدولاً عن لفظ اثنين، وغير معناه لا مثني مثلاً عدل عن معناه مرة إلى معنى اثنين اثنين"<sup>(84)</sup>.  
19- أبو بكر مبرمان، (ت345هـ)، في موضع واحد، في قوله: " وقال أبو بكر مبرمان: للعطف حملاً على المعنى"<sup>(85)</sup>.  
20- أبو الفرج الأصفهاني، (ت356هـ)، جاء ذكره في موضع واحد، في قوله: " وقد أورد أبو الفرج الأصفهاني أن أمية بن خلف كان يسمى عبد الرحمن بن أمية عبد الإله"<sup>(86)</sup>.  
21- السيرافي، (ت368هـ)، وقف على آرائه في اثني عشر موضعاً<sup>(87)</sup>.  
22- أبو علي الفارسي، (ت377هـ)، وقد ذكره في أربعة وعشرين موضعاً، بكنيته دون اللقب، وذلك نحو: " وحكى أبو علي: يا الله بالوصل على الأصل"<sup>(88)</sup>.  
23- ابن جني، (ت392هـ)، واستشهد بأقواله في سبعة مواضع، في موضعين منها: بأبي الفتح<sup>(89)</sup>.  
24- الجوهري، (ت393هـ)، ذكر في ثلاثة مواضع، جاء منسوباً إلى كتابه الصحاح في موضعين، وبلقبه المعروف مرة واحدة<sup>(90)</sup>.

- 25- العبدى، (ت406هـ)، وذكره في موضع واحد، وذلك في قوله: "ونقل العبدى وأبو البقاء وابن يعيش: أن المجوز سيبويه خلافاً للأخفش" (91).
- 26- الربعي، (ت420هـ)، في موضعين، في أحدها قال: "وقال الربعي: إنها معربة بحركات منقولة من حروف العلة إلى ما قبلها" (92).
- 27- ابن بابشاذ، (ت469هـ)، في موضع واحد، وهو: "وذهب الجرمي وابن بابشاذ إلى منع صرفه اعتباراً للعدل الأصلي مع العلمية" (93).
- 28- عبد القاهر الجرجاني، (ت471هـ)، وقف على آرائه في أحد عشر موضعاً (94).
- 29- أبو الفضل الميداني النيسابوري، (ت518هـ)، ذكره منسوباً إلى كتابه الهادي في موضع واحد (95).
- 30- خلف بن يوسف الشنتريني الأندلسي، (ت532هـ)، في موضع واحد، وذلك في قوله: "ثم اعلم أن العامل في الفاعل الفعل عند الجمهور، وعند خلف الإسناد" (96).
- 31- الزمخشري (ت538هـ)، فقد ذكره تلميذاً وتصريحاً في تسعة وعشرين موضعاً، ثمانية منها بلقبه، وأحد عشر موضعاً منسوباً إلى الكشف، وخمسة منها منسوباً إلى المفصل، وفي أربعة مواضع (بـ جار الله)، وفي موضع واحد لُقِّبَ به (العلامة) (97).
- 32- ابن الدهان، (ت569هـ)، في ثلاثة مواضع، منها قوله: "لأن مدار الحكم على الفائدة، كما ذهب ابن الدهان" (98).
- 33- أبو البركات الأنباري، (ت577هـ)، وجاء ذكره في ستة مواضع (99).
- 34- الجزولي، (ت605هـ)، وقد ذكره في عشرة مواضع، كما في قوله: "قال الجزولي: "بنو تميم لا يلفظونه إلا إذا كان ظرفاً" (100).
- 35- العكبري، (ت616هـ)، ذكره (بـ أبي البقاء) في موضع واحد، ومنسوباً إلى كتابه في موضعين، نحو قوله: "وهو الذي نص عليه صاحب اللباب" (101).
- 36- ابن يعيش، (ت643هـ)، جاء ذكره في ثلاثة مواضع، نحو قوله: "وقال الأندلسي وابن يعيش: يقال: يا ثلاثة والثلاثون، كيا زيد والحارث إذا قصد جماعة معينة" (102).
- 37- ابن الحاجب، (ت646هـ)، هو من العلماء الذين اعتمدتهم صاحب الحاشية كثيراً؛ وذلك لأن حاشيته جاءت على شرح متنه المعروف بالكافية، وجاء ذكره في أكثر من مئتي موضع، في مواضع بلفظ (المصنف)، ومواضع أخرى بكنيته.
- 38- الأندلسي اللورقي، (ت661هـ)، وجاء في موضعين (103).
- 39- ابن مالك، (ت672هـ)، ذكره بلفظ (المالكي) في ثلاثة مواضع، كما في قوله: "وقال المالكي: إذا حصل الشرائط، فجر المقترن باللام التعريفية أكثر من نصبه" (104).
- 40- ابن فلاح اليميني، (ت680هـ)، ذكره منسوباً إلى كتابه المغني في موضع واحد، وذلك في قوله: "وذكر صاحب المغني: أن بعض العرب يثبتون الألف في (كلا وكلتا) مضافين إلى المضمر في الأحوال الثلاثة"، وذكر صاحب المغني: إن بعض العرب يثبتون الألف في (كلا وكلتا) مضافين إلى المضمر في الأحوال الثلاثة (105).

41- تاج الدين الإسفراييني، (ت684هـ)، جاء منسوبًا الى كتابه (اللباب) في موضعين، في نحو قوله: " قال صاحب اللباب: وصاحبها معرفة، ولا يكون نكرة إلا موصوفة، أو مغنية غناء المعرفة؛ لاستغراقها، أو بعد (إلا) نقضًا للنفي، أو مقدمًا عليه الحال" (106).

42- الرضي الإستراباذي (ت686هـ)، قد تنوعت طريقة استدعائه، إذ قد يذكره صراحة باسمه، وقد استدعاه في موضع واحد بـ (نجم الأئمة)، وقد يناديه بـ (صاحب الرضي) ومجموع ما ذكره الطشقندي للرضي أكثر من مئة موضع.

43- ركن الدين الحديثي، (ت. أوائل القرن السابع الهجري)، وذكره بلقبه في موضع واحد<sup>(107)</sup>.

44- العُجْدَوَانِي، (ت720هـ)، قد جاء في موضع واحد، وذلك في قوله: " وقال القاضي جلال الدين العُجْدَوَانِي: كلمة (عن) بمعنى (بعد)"<sup>(108)</sup>.

45- الأندلسي أبو حيان، (ت745هـ)، ذكره في سبعة مواضع، نحو قوله: "وأجاز الأندلسي على ضعف دخول (قد) في الماضي المنفي ب(ما)، نحو: ما قد ضربك أبوه، وليس بوجه لعدم السماع والقياس أيضًا لكون (قد) لتحقيق وقوع الفعل، و(ما) لنفيه"<sup>(109)</sup>.

46- إسماعيل النجراني، صاحب الأسرار الصافية، (ت792هـ) في موضع واحد<sup>(110)</sup>.

47- القاضي شهاب الدين، (ت821هـ)، في موضع واحد<sup>(111)</sup>.

48- الفاضل الهندي، (ت849هـ)، جاء ذكره في أربعة مواضع<sup>(112)</sup>.

49- جلال الدين الرومي، (ت935هـ)، جاء منسوباً إلى كتابه المثنوي في موضع واحد<sup>(113)</sup>.

**ثانيًا: علماء القراءات: وهم بحسب سني الوفاة:**

1- أبو عمرو بن العلاء، (ت154هـ)، في موضعين<sup>(114)</sup>.

2- أبو جعفر، (ت586هـ)، في موضع واحد<sup>(115)</sup>.

**ثالثاً: علماء البلاغة والمنطق:** وهم بحسب سني الوفاة .

1- القاضي عبد الجبار، (ت415هـ)، ورد في موضع واحد<sup>(116)</sup>.

2- التفقازاني، (ت626هـ)، ورد ذكره في أربعة عشر موضعاً، في بعضها مصحوباً بلفظ (العلامة)<sup>(117)</sup>.

3- السكاكي، (ت791هـ)، ذكره في سبعة مواضع، خمسة منها صراحة، وفي موضعين منسوب إلى كتابه المفتاح<sup>(118)</sup>.

4- السيد الشريف الجرجاني، (ت816هـ)، اعتمد عليه الشيخ كثيرًا، وتتنوع صور استدعائه في الحاشية، فمرة يستدعيه بـ (السيد السند)، وأخرى بـ (السيد)، ومجموع ما ذكره في الحاشية ست وعشرون مرة<sup>(119)</sup>.

وأما غير هؤلاء فقد لمح الشيخ إلى كثير من الأعلام ومصادرهم من خلال ما تبين لي من التحقيق، وهذه جادة العلماء في التأليف، فالتنوع هو سمة التأليف في كل زمان،

ولاسيما الأقدمون، إذ إن الحفظ هو الأساس لهم في إيراد الرأي، فلا يتسنى للعالم تذكر من أخذ عنهم فيسمه (بعضهم، أكثرهم، ومنهم، قال قوم، قاله آخرون)، وغير ذلك كثير.

### خاتمة البحث

بعد هذا العمل والإيغال في حاشية الطشقندي على شرح الجامي، اضع هنا نقاطا كنتائج لهذه الدراسة، وهي:

- 1— الشيخ الطشقندي تأثر بمدرسة الروحانيات والفلسفة التي كان عميدها صدر الدين، وجاء هذا التأثير من شيخه، وذلك بين من مؤلفاته.
  - 2— كان الطشقندي مقربا من السلاطين في زمنه، وهذا ساعد على نمو بعض الألسن الحداد التي تعمل عملها من النيل منه، وهذا ما تبين في بعض مقدمات مؤلفاته.
  - 3— كانت الغاية من الشرح هو الوقوف بكثافة علمية على نحو مختصر غير مخل في الشرح، إذ وقف على اغلب الاراء تطبيقا لمنهجه.
  - 5— تميز منهجه في الشرح أنه قد وقف عند معظم الألفاظ للجامي، ولم يفته منها إلا القليل.
  - 6— تنوع الشرح بكثرة الشواهد النحوية، فقد استعمل القرآن على نحو كبير، وهو يبين في منهجه أن الشاهد النحوي قد يكون قرآنا أو شعرا أو نثرا أو حديثا من ثانيا علامات يضعها قبل ذلك.
  - 7— تنوعت مصادر الخلاف النحوي عنده إلا أنه اقتصر على الحيين المشهورين فقط، ونلمح من ثانيا منهجه أنه متحامل بعض الشيء على النحو الكوفي.
  - 8— كان الكتاب لسببويه هو الأصل الذي استعمله الشارح، وهذا من الثوابت كون هذا السفر العظيم هو أصل أي علم في العربية تطبيقا.
  - 9— تنوعت المصادر التي استوقفها بين تفسير ونحو وحواش فلسفية، وكتب معجمية.
  - 10— أردف مصادره ببعض المخطوطات التي كان لها الأثر الطيب في الشرح لاسيما الفلسفية والكلامية والتفسيرية.
- الهوامش

- 
- (1) حاشية الطشقندي: 110.
  - (2) الهامش رقم (5) من حاشية الطشقندي: 504.
  - (3) ينظر: تاريخ الأدب العربي: 320/5.
  - (4) حاشية الطشقندي: 110.
  - (5) هامش رقم (5) من حاشية الطشقندي: 420.
  - (6) ينظر: تاريخ الأدب العربي: 320/5.
  - (7) حاشية الطشقندي: 110.
  - (8) ينظر: القسم الدراسي: 9.
  - (9) ينظر: الفوائد الضيائية: 12/1، وحاشية الطشقندي: 107.
  - (10) حاشية الطشقندي: 108.
  - (11) المصدر نفسه: 147.

- (12) حاشية الطشقندي: 148.  
(13) المصدر نفسه: 268.  
(14) المصدر نفسه: 314.  
(15) المصدر نفسه: 364.  
(16) المصدر نفسه: 110.  
(17) حاشية عصمة الله البخاري على شرح الجامي: 2/و.  
(18) ينظر: حاشية نعمة الله الجزائري على شرح الجامي: 243.  
(19) حاشية الطشقندي: 209.  
(20) سورة البروج: الآية: 15.  
(21) حاشية الطشقندي: 106.  
(22) ينظر: المصدر نفسه: 233.  
(23) ينظر: المصدر نفسه: 231، 297.  
(24) الفوائد الضيائية: 13/1.  
(25) سورة ص: من الآية: 44.  
(26) ينظر: إعراب القرآن للباقولي: 294/1، والتبيان في إعراب القرآن: 1100/2.  
(27) حاشية الطشقندي: 109.  
(28) المصدر نفس: 261.  
(29) المصدر نفسه: 151.  
(30) المصدر نفسه: 119.  
(31) ينظر: المصدر نفسه: 91.  
(32) ينظر: المصدر نفسه: 103.  
(33) ينظر: حاشية الطشقندي: 132.  
(34) ينظر: الفوائد الضيائية: 169/1.  
(35) حاشية الطشقندي: 137.  
(36) ينظر: المصدر نفسه: 314، 315، 394.  
(37) حاشية الطشقندي: 426.  
(38) ينظر: المصدر نفسه: 432، 359.  
(39) ينظر: المصدر نفسه: 119.  
(40) ينظر: المصدر نفسه: 116-117.  
(41) المصدر نفسه: 200.  
(42) ينظر: المصدر نفسه: 361.  
(43) ينظر: المصدر نفسه: 121، 315.  
(44) ينظر: المصدر نفسه: 233، 237.  
(45) ينظر: حاشية الطشقندي: 171، 410.  
(46) ينظر: المصدر نفسه: 221.  
(47) المصدر نفسه: 172.  
(48) ينظر: حاشية اللاري: 323، وحاشية عصمة الله: 94/و، 146/ظ، 171/و.  
(49) نهج البلاغة: 260، وحاشية الطشقندي: 376، 377.  
(50) ينظر: الكتاب: 319/2، وحاشية الطشقندي: 489.  
(51) ينظر: الصحاح: (هرر): 853/2، وحاشية الطشقندي: 334.  
(52) حاشية الطشقندي: 374.



- (53) الكشف: 10/1، وينظر: حاشية الطشقندي: 96.  
(54) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب: 449، وحاشية الطشقندي: 98.  
(55) الباب في علل البناء والإعراب: 55/2، وحاشية الطشقندي: 354.  
(56) ينظر: مفتاح العلوم 88/1، وحاشية الطشقندي: 109.  
(57) ينظر: الإيضاح في شرح المفصل: 153/1-154، وحاشية الطشقندي: 327.  
(58) ينظر: شرح الرضي على الكافية: 84/1، وحاشية الطشقندي: 210.  
(59) حاشية الطشقندي: 298.  
(60) ينظر: المغني في النحو: 87/1، وحاشية الطشقندي: 211-212.  
(61) ينظر: الباب في علم الإعراب: 245/1، وحاشية الطشقندي: 460.  
(62) ينظر: المطول: 145-146، وحاشية الطشقندي: 292.  
(63) ينظر: حاشية الجرجاني على الكشف: 30، وحاشية الطشقندي: 416.  
(64) ينظر: حاشية على الكشف للتفتازاني: 34، وحاشية الطشقندي: 130.  
(65) ينظر: حاشية الطشقندي: 473.  
(66) حاشية الطشقندي: 281.  
(67) المصدر نفسه: 400.  
(68) ينظر: الكتاب: 279/1، وحاشية الطشقندي: 437.  
(69) حاشية الطشقندي: 267.  
(70) ينظر: الكتاب: 310/3، وحاشية الطشقندي: 266.  
(71) ينظر: الكتاب: 352/1، وحاشية الطشقندي: 384.  
(72) ينظر: الكتاب: 352/1، وحاشية الطشقندي: 388.  
(73) ينظر: معاني القرآن للفراء: 296/1، وحاشية الطشقندي: 388-389.  
(74) حاشية الطشقندي: 199.  
(75) ينظر: المصدر نفسه: 267.  
(76) ينظر: معاني القرآن للأخفش: 140/1، وحاشية الطشقندي: 407.  
(77) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي: 256/2، وحاشية الطشقندي: 449.  
(78) ينظر: حاشية الطشقندي: 399.  
(79) ينظر: سر صناعة الإعراب: 41/1، وحاشية الطشقندي: 208.  
(80) ينظر: المقتضب: 335/3، وحاشية الطشقندي: 268.  
(81) ينظر: شرح التسهيل: 310/1، وحاشية الطشقندي: 336.  
(82) ينظر: الباب في علل البناء والإعراب: 397/1، وحاشية الطشقندي: 240.  
(83) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج: 333/2، وحاشية الطشقندي: 471.  
(84) ينظر: الأصول في النحو: 88/2، وحاشية الطشقندي: 239.  
(85) ينظر: شرح الرضي على الكافية: 274/1، وحاشية الطشقندي: 355.  
(86) ينظر: شرح الرضي على الكافية: 382/1، وحاشية الطشقندي: 409.  
(87) ينظر: حاشية الطشقندي: 360.  
(88) ينظر: التعليقة على كتاب سيبويه: 340/1، وحاشية الطشقندي: 409.  
(89) ينظر: حاشية الطشقندي: 454.  
(90) ينظر: المصدر نفسه: 444.  
(91) ينظر: شرح المفصل: 234/1، وحاشية الطشقندي: 353.  
(92) ينظر: الباب في علل البناء والإعراب: 90/1، وحاشية الطشقندي: 173.  
(93) ينظر: ارتشاف الضرب: 875/2، وحاشية الطشقندي: 278.

- (94) ينظر: حاشية الطشقندي: 297.  
(95) ينظر: المصدر نفسه: 374.  
(96) ينظر: التذييل والتكميل: 262/2، وحاشية الطشقندي: 199.  
(97) ينظر: حاشية الطشقندي: 173.  
(98) ينظر: تمهيد القواعد: 1026/2، وحاشية الطشقندي: 325.  
(99) ينظر: حاشية الطشقندي: 336.  
(100) ينظر: المقدمة الجزولية في النحو: 221، وحاشية الطشقندي: 366.  
(101) ينظر: الباب في علل البناء والإعراب: 55/2، وحاشية الطشقندي: 354.  
(102) ينظر: شرح المفصل: 318/1، وحاشية الطشقندي: 397.  
(103) ينظر: حاشية الطشقندي: 468.  
(104) ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: 90، وحاشية الطشقندي: 451.  
(1) ينظر: شرح الرضي على الكافية: 91/1، وحاشية الطشقندي: 211-212.  
(106) ينظر: الباب في علم الإعراب: 245/1، وحاشية الطشقندي: 460.  
(107) ينظر: حاشية الطشقندي: 238.  
(108) ينظر: المصدر نفسه: 481.  
(109) ينظر: ارتشاف الضرب: 1604/1، وحاشية الطشقندي: 470.  
(110) ينظر: حاشية الطشقندي: 165.  
(111) ينظر: المصدر نفسه: 481.  
(112) ينظر: حاشية الطشقندي: 478، وفهرس الاعلام.  
(113) ينظر: المصدر نفسه: 298، وفهرس الاعلام.  
(114) ينظر: المصدر نفسه: 255، وفهرس الاعلام.  
(115) ينظر: المصدر نفسه: 317.  
(116) ينظر: حاشية الطشقندي: 486.  
(117) ينظر: المصدر نفسه: 368، وفهرس الاعلام.  
(118) ينظر: المصدر نفسه: 296، وفهرس الاعلام.  
(119) ينظر: المصدر نفسه: 275.

## قائمة المصادر والمراجع

1. ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت 745هـ)، تج، رجب عثمان محمد، مراجعة، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1418هـ — 1998م.
2. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت 316هـ)، تج: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت، (د ت) .
3. إعراب القرآن للباقولي، علي بن الحسين، أبو الحسن الأصفهاني الباقر (ت 543هـ)، تج: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصرية، القاهرة، ودار الكتب اللبنانية، بيروت، الطبعة الرابعة، 1420هـ .
4. الإيضاح في شرح المفصل، أبو عمرو عثمان بن الحاجب (ت 646هـ)، تج، أ. د. إبراهيم محمد عبد الله، دار سعد الدين، دمشق، الطبعة الأولى، 1425هـ — 2005م.
5. تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، دار المعارف، الطبعة الخامسة، (د ت).
6. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت، 616هـ)، تج، علي محمد الجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، (د ت).

7. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي (ت 672هـ)، تح: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي، 1387هـ، 1967م.
8. حاشية اللاري (ت 912هـ) على الفوائد الضيائية، تح: شفاء سعيد جاسم، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب/ الجامعة العراقية، 2018م.
9. حاشية سعد الدين التفتازاني (ت 793هـ) على الكشاف، المكتبة الظاهرية، النسخة الأولى الرقم: 500 - تفسير 104.
10. حاشية عصمة الله البخاري (ت 1000هـ) على شرح الجامي، طبعة اسطنبول، 1299هـ.
11. حاشية على الكشاف، أبو الحسن السيد الشريف الجرجاني (ت 816هـ)، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، 1966م.
12. حاشية نعمة الله الجزائري (ت 1112هـ) على الفوائد الضيائية، تح: محمد عويطر سويلم، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب / الجامعة العراقية، 2019م.
13. سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392هـ)، تح: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد رشدي شحاته عمر، دار الكتب العلمية، بيروت، 1428هـ — 2007م.
14. شرح الرضي على الكافية، رضي الدين محمد الإستراباذي، (ت 686هـ)، تصحيح وتعليق، يوسف حسن عمر، كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية، بدون طبعة، (د ت).
15. شرح المغني في النحو، بدر الدين محمد بن عبد الرحيم العمري الميلاني (ت 811هـ)، دراسة وتتح: قاسم خليل إبراهيم الأوسي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة 1428هـ، 2007م.
16. شرح المفصل، موفق الدين يعيش بن يعيش النحوي، (ت 643هـ)، تح: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1422هـ، 2001م.
17. شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت 368هـ)، تح: أحمد حسن مهدي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 2008م.
18. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت 393هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، 1407هـ، 1987م.
19. الفوائد الضيائية، شرح كافية ابن الحاجب، نور الدين عبد الرحمن الجامي (ت 898هـ)، دراسة وتحقيق: د. أسامة طه الرفاعي، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد، 1983م.
20. الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه (ت 180هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1408هـ — 1988م.
21. الكشاف عن حقائق التأويل وعيون الأقاويل في وجه التأويل، أبو القاسم جار الله الزمخشري (ت 583هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، 1407هـ.
22. اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي النعماني المعروف بـ(ابن عادل)، (ت 775هـ)، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت / لبنان، الطبعة الأولى، 1419هـ، 1998م.
23. المطول، شرح تلخيص مفتاح العلوم، سعد الدين سعود بن عمر التفتازاني (ت 793هـ)، تح: د. عبد الحميد هندواي، مكتبة لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، 1434هـ — 2013م.
24. معاني القرآن وإعرابه، أبو إسحاق إبراهيم بن سري الزجاج (ت 311هـ)، تح: د. عبد الجليل عبد شلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى 1408هـ، 1988م.
25. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء (ت 207هـ)، تح: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة الأولى، (د ت).

26. معاني القرآن، سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط، (ت215هـ)، تح: د. هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1411 هـ، 1990.
27. مفتاح العلوم، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي (ت626هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه، نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1407 هـ، 1987م
28. المفصل في صناعة الإعراب، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت538هـ)، تح: د. علي بو ملحم، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1993م.
29. المقتضب، محمد بن يزيد المبرّد (ت285هـ)، تح: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت، (د ت).
30. المقمة الجزولية في النحو، عيسى بن عبد العزيز الجزولي (ت607هـ)، تح: د. شعبان عبد الوهاب محمد، راجعه، د /حامد أحمد نيل، و د /فتحي محمد أحمد جمعة، طبع ونشر، مطبعة أم القرى، (د ت).
31. نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبدة (ت1323هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، (د ت).